

فرض مراقبة في التفكير الإسلامي عدد 1

السند:

و التوحيد إذ يدعو الفرد إلى التحرر من الخرافة في الإعتقاد أو في التصور يدعو في واقع الأمر إلى رفع العقبات المعنوية و الفكرية التي تحول بينه و بين استخدام طاقته كإنسان مفكر، هيئت له وسائل السيادة على الأرض بالسعي فيها و التمكن من نعمها على اساس من كشفها بعقله الطبيعي الذي لم يتأثر بعد بالإنحراف في التوجيه.

محمد البهي

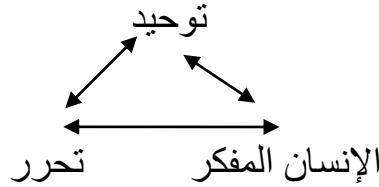
الدين و الحضارة الإنسانية

أسئلة فهم السند:

1- اشرح المصطلحين المسطرين

3ن

2- تتصور العلاقات بين العناصر التالية "التوحيد-التحرر- الإنسان المفكر" على هذا النحو :



استعن بما ورد في النص لتفسيرها من خلال إكمال فراغات الجدول

نوع العلاقة	مؤشر من النص	آثارها
توحيد ← إنسان مفكر		
إنسان مفكر ← تحرر		تقدم العلوم
←	هيئت له وسائل السيادة على الأرض	

5ن

سؤال تحرير المقال:

تحول بين الإنسان و التحرر جملة من المعوقات المعنوية والفكرية

12ن



وضحها مبينا دور عقيدة التوحيد في تجاوزها.

الإصلاح

السؤال الأول:

- 1- التوحيد: مفهوم محوري في العقيدة الإسلامية يعني إفراد الله بالإلهية في ذاته و صفاته و أفعاله و قد بنيت فكرة التحرر في النص اساسا على التوحيد.
- 2- التحرر: من تحرر أي خلص نفسه من القيود كالتحرر من :
 - _ سلطة الكهنة وقوى الطبيعة في الإعتقادات.
 - _ التقليد-الخرافة-التعصب-الأفكار القبلية في المعارف.
 - _ الفهم الطقوسي للعبادة في العبادات.
 - _ العلاقات الهرمية في المعاملات كعدم احترام مبدأ المساواة أمام القانون
 - _ من التبعية للأمم الأخرى في العلاقات الدولية.

السؤال الثاني:

نوع العلاقة	مؤشر من النص	آثارها
توحيد ← إنسان مفكر	رفع العقبات الفكرية و المعنوية	تجاوز الجبر- رفض التقليد
إنسان مفكر ← تحرر	كشفها بعقله الذي لم يتأثر بالإنحراف	تقدم العلوم
تحرر ← توحيد	هيئت له وسائل السيادة على الأرض	تنمية الكون و حسن استثماره

المقال:

1-المقدمة:

التمهيد: إمكانية الإنطلاق من ضرورة و عي المسلم اليوم بمسؤوليته في المساهمة في البناء الحضاري المنشود.

الإشكالية: تناقض المسلم اليوم بين :- عقيدة تتأسس و تدعو إلى التحرر

≠



- واقع مكبل (جملة من العوائق)

التمشي المقترح:

- 1/ ما أهمية الحرية و التحرر في حياة الإنسان الموحد؟
- 2/ ما هي المعوقات التي تمنع الإنسان من التحرر ؟
- 3/ كيف يساهم التوحيد في تحرر الإنسان و تجاوز معوقاته؟

2- الجوهر:

1/ الحرية و التحرر في حياة الإنسان:

- معنى التوحيد
- معنى الحرية و التحرر
- ارتباط التوحيد كعقيدة و كمفهوم بالتحرر
- اعتبار التحرر شرطا ضروريا لكل فعل حضاري

1/ المعوقات التي تمنع الإنسان من التحرر:

- قنع جملة من المعوقات تحرر الإنسان, منها :
- أ- المعنوية-النفسية:(الخوف -الخجل -الكسل -السلبية -الجبر - اتباع الشهوات.....)
- ب-الفكرية-العقلية:(الجهل -التقليد -التعصب -الأفكار القبلية-الخرافة....)

3/مساهمة التوحيد في تحرير الإنسان من هذه العوائق:

أ- المعنوية

- _ يقتضي التوحيد الإيمان بأنه لا ضار و لا نافع إلا الله
- ← بالتوحيد يتحرر الإنسان من الإحساس بالضعف و الخوف و العجز (يشعر أن الله معه) فيكتسب القوة الشجاعة و الفعل...
- _ يقدم التوحيد تصورا موحدًا للإنسان يقوم على الموازنة بين أبعاده الروحية و العقلية و الجسدية
- ← بالتوحيد يرتقي الإنسان من المادي إلى الروحي فيتحرر
- مثلا من الإستسلام للغرائز الحيوانية فيطورها بأحكام الشريعة ثم يتجاوزها إلى التوق إلى تحقيق القيم العليا مثل تطوير المعارف...

ب-الفكرية

- _ يعطي التوحيد للعقل المكانة التي يستحقها و يجعله شرطا من شروط الإيمان
- ← التحرر من الإيمان التسليمي إلى الإيمان الواعي من خلال دعوة القرآن إلى إعمال العقل ← تعقل الكون
- ← تدبر القرآن
- ← التحرر من الوهم والخرافة إلى طلب العلم و الإنخراط في سلك العلماء و الحرص على تطوير المعارف



← التحرر من التعصب والأفكار المسبقة و التقليد إلى بناء قناعات قائمة على الحجة و البرهان

← يقدم التوحيد فهما للدين يؤكد على حرية الإنسان و دوره الإيجابي الفاعل في الكون و الحياة

3/الخاتمة:

يتبين إذن أن الحرية في عقيدة التوحيد ليست فطرية بمعنى أنها هبة ربانية تفضي إلى السكون وإنما بمعنى أن الإنسان يولد و معه استعدادات للتحرر تتمثل في ال عقل والإرادة و العيش في عالم مقروء بالعقل يؤهله للسيادة عليه بقدر إيجابيته و بقدر ما يكتشفه من قوانينه، فهل سيتمكن المسلم المعاصر من تجاوز معوقاته و من القيام بدوره في تحقيق الرقي الحضاري؟